رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

قصة جمل جابر رضي الله عنه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اه ذكر جابر بن عبدالله الانصاري انه كان في غزوة ذات الرقاع آآ وهو راجع من الغزوة اه تعب بعيره وبركة في الارض فجعل جابر يقول بعدما تفارق الناس وتركوه وحده يقول ويا لهف امياه ما زال لنا ناضح سوء - 00:00:00

وجعل يضرب الجمل والجمل اعيا تعبان قال فبينما انا كذلك اذ سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قلت بابي انت وامي يا رسول الله جابر قال ماذا دهاك؟ قلت اعيا جملي - 00:00:29

قال امعك عصى؟ فناولته العصا؟ فضربه ضربة او ضربتين فارتدت اليه العافية حتى قال وجعل جملي يسبق ناقته فجعلت اشد خطامه وحصل يعني محاورة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين - 00:00:49

جابر بن عبدالله فقال له عليه الصلاة والسلام ما اعجلك يا جابر! قلت يا رسول الله انا حديث عهد بعرس قال بمن تزوجت قال باي من كانت بالمدينة ان عبد الله يعني اباه ترك لي تسع نسوة خرق. يعني اخواته البنات - 00:01:06

صغيرات في السن لا تحتاج البنات دول لام الى امرأة كبيرة واعية عندها تجربة حتى تقوم عليهن تمشطهن تغسل ملابس ملابسهن الى اخره. يعني جابر يحتاج الى ام البنات اكثر من حاجته هو الى زوجة - 00:01:28

وقال ان عبد الله ترك لي تسع نسوة خرق فكرهت ان اتيهن بخرقاء مثلهن فقال له اصبت ورشدت جابر بن عبدالله يقول في صبيحة يوم احد دعاني ابي وقال لي يا بني - 00:01:50

اني اراني ساقتل في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولولا نسيات لي نسيات يعني جمع نسائي يعني نسيات لي من بنات واخوات لاحببت ان تتقدم - 00:02:12

فتقتل بين يدي تمام وان علي ان فاستوصي باخواتك خيرا وانا علي دينا الشطر الاول استوصي باخواتك خيرا ده استغرق المحاضرة الاولى هذه المحاضرة مخصصة سدادي دين عبد الله ابن حرام - 00:02:31

النبي عليه الصلاة والسلام وهو ماشي بقى مع جابر يسامره قال له بعني جملك يا جابر قال هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال هو لك يا رسول الله. قال بل بعينيه - 00:02:58

بكم تبيعه؟ فقال له باوقية حقوقية من ذهب وقال عليه الصلاة والسلام بخ بخ كان من ناضح وناضح في اوقية من ذهب كانه عايز يقول له يعني حد فيكم حس بحاجة من العبارة دي - 00:03:19

بيقول له كم من ناضح الناضح اللي هو البعير يعني وناضح لان كانوا يحملون عليه الماء وهذه الاشياء النبي عليه الصلاة والسلام لما بيقول له بكم تبيعه؟ قال باوقية من ذهب - 00:03:41

فقال له بخن بخن. وهذه كلمة تقال لاستحسان يعني بخ بخ كم من ناضح وناضح في اوقية من ذهب شف العبارة في غاية الرقة انت لا تشعر من وراء العبارة بشيء - 00:03:57

ولكن معنى العبارة ان الجمل كده غالي جدا لان الاوقية مش تجيب ناضح واحد. ده تجيب ناضح وناضح وناضح كانما قال له انت يعني مغالي في ثمن الايه؟ البعير لما قال له كم من اوقية واوقية كم من ناضح وناضح في اوقية - 00:04:15

قال يا رسول الله ما احب ان لي مثله في المدينة وكان جملا فارها كبيرا فاول ما اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فنزل جابر من على البعير في رواية - 00:04:38

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له ما شأنك؟ لماذا نزلت؟ قال هو جملك قال اركب ولك ظهره الى المدينة فلما دخل المدينة استقبلته

عمته فقال لها الم تشعري انني بعت الجمل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:54
قال فلم ارها يعجبها ذلك وقال هذا لخاله ايضا فكره خاله ان يبيع الجمل لان هو كان الجمل ده هو كل ايديهم رجليهم يعني هو الجمل ده الذي يقضي لهم كل شيء - 00:05:14
قال فلما اتيت الى المدينة اتيت المسجد فربطت الجمل وذهبت الى بيتي فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد الجمل قال اين جابر؟ قالوا يا رسول الله ذهب الى اهله. قال الحق به فناده - 00:05:30
فلما رجع جابر قال اذهب الى بلال خذ منه اوقية وقال لبلال وزده فاعطاه اوقية وزيادة ثم قال له وخذ الجمل كل هذا اراد ان يعينه على دين عبد الله - 00:05:46
الاول قال له بعني الجمل. فتصور فعلا هيبيع الجمل يعني النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه الاوقية وزيادة واعطاه الجمل فوق الاوقية ليستعين به على دين عبدالله هل في هذه الرواية التي ذكرتها شيء من المفاصلة في ثمن الجمل - 00:06:09
يعني هل مسلا قالوا لأ ده كتير ده بيقول لي جابر آآ لعلك لما ماكستك في ثمن الجمل انني ساذهب به واخذه منك المماكسة هي الفصال. واحد بيفاصل في في البضاعة. ده يقول له بعشرة يقول له لأ بتسعة - 00:06:29
ابو تمانية. يقول له لأ تمانية قليل. يقول له لأ مش هاخليها تمانية ونص. ادي المماكسة هل النبي صلى الله عليه وسلم ما كس جابرا في ثمن الجمل كل اللي النبي صلى الله عليه وسلم ذكره قال كم من ناضح وناضح في اوقية من ذهب - 00:06:51
سبحان الله! يعني احيانا يعني الناس اللي مساواها عالي جدا اذا حتى اراد ان يماكس او اراد ان يشنع لا تشعر في عبارتي بشيء من التشنيع اطلاقا الامام الشافعي رحمة الله عليه - 00:07:06
كان بينه وبين محمد بن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة مناظرات الشافعي الاول ذهب يتتلمذ فهو في زية الميل ومحمد بن حسن الشيباني صاحب ابي حنيفة في محل الاستاذ ليه؟ لانه كان قريبا من هارون الرشيد - 00:07:23
والشافعي دخل على هارون الرشيد بعد ذلك فكان الشافعي يجلس في مجلس محمد بن حسن الشيباني. فمحمد بيدرس والشافعي بيسمع فيوم الشافعي يسمع اشياء ضد الدليل يعني كان محمد الحسن غلطان - 00:07:42
لكنه لا يناقش محمد بن الحسن بل اذا قام محمد من المجلس يناظر اصحاب محمد. التلامزة اللي معه فيغلبه ولا يستطيعون معه المناظرة فشكوا ذلك الى محمد بن حسن قال له انت بتقوم من هنا والشافعي يقعد يناظر فينا ويغلبنا في المناظرة وبتاع فعايزينك انت اللي تناظره - 00:07:59
عايزين الاستاذ هو الذي يناظر الشافعي في مرة من المرات محمد بن حسن جاهز فقال للشافعي انني يعني اذا قمت تناظر اصحابي هلا ناظرتني انا فقال له الشافعي اني اجلك عن المناظرة. ده انت استاذي - 00:08:23
وانا تلميذ فيعني عيب ان انا يعني اناظرك قال لو فما بدت لازم تنازرني يعني لا لازم تنازرني فتناظروا في المياه الماء القدر الذي يتنجس من المياه. ما هو؟ الحقيقة اهل الكوفة مضطربون جدا في القدر الذي يتنجس بالمياه - 00:08:41
المهم حصل من نظره كده فالشافعي اراد ان يقول لهم او لمحمد الحسن كلامك في غاية الخطأ كلمة في غاية الخطأ شف قالها له ازاي قال له انكم لتقولون في الماء قولا - 00:09:04
معلش عايزكم تركزوا في عبارة الشافعي عشان تشوفوا شن عليه ولا ما شنعش قال انكم لتقولون في الماء قولا لعله لو قيل لعاقل تخاطب فقال بقولكم لكان قد احسن التخاطب - 00:09:25
حد شعر ان العبارة فيها سوء ادب ولا عبارة لطيفة جدا. لطيفة في غاية اللطف ولكن العبارة دي في غاية التشنيع. ولكن كيف صاغها يقول له انكم لتقولون في الماء قولا - 00:09:47
لعله لو قيل لعاقل تخاطب فقال بقولكم في الماء لكان قد احسن التخاطب العبارات دي بالمختصر المفتشر كده دوغري كده وشي يعني معناها قولكم في الماء يساوي انك اتيت الى عاقل فقلت له مثل دور المجنون - 00:10:05
فمثل دور المجنون على احسن ما يكون الجنون هو ده قولكم في الماء يعني في تشنيع اكثر من كده ولكن كيف صاغها صاغها في

اعذب عبارة تكون يا بحيس ان اللي يسمعها ممكن ما ياخدش باله اوي - 00:10:31
ان ده تشنيع الى الغاية القصوى النبي عليه الصلاة والسلام لما يقول لجابر لعل لعلك يعني آآ ظننت لما ماكستك في ثمن البعير انني اريد ان اذهب ببعيرك اين المماكسة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:50
لا ما فيش مماكسة في الحقيقة الا العبارة الرقيقة التي ذكرتها. التي قالها لجابر. كم من ناضح وناضح في اوقية من ذهب طبعا آآ شأن الدين عظيم جدا فلا جرم ان والد جابر اوصاه بالدين - 00:11:07